

تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا أنشدته الجوهريّ وفي غريب المصنف لأبي عبيدٍ إذ نزلت
قيس . وهكذا أنشده الأزهريّ أَيْضاً وقد رُددَ عليهما . والخشخش بن
الحارث أو هو ابن مالك بن الحارث أو هو ابن جناب بن الحارث بن خلاف
بن مجلّ بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم هكذا بالجيم والنون
وفي المعجم : ابن خيَّاب بالخاء المعجمة والمؤخّدة المشدّدة
التميميّ العنبريّ صحابيّ كان كثير المال وفدّه هو وابنه مالك
ولاه رواية . قلت : وكذا ابنه الأخيران عبيدٌ وقيسٌ لهما
وفادةٌ أيضاً ومن ولدته الخشخش بن جناب الخشخشيّ الذي روى
عنه الأصمعيّ . وأبو الخشخش : شاعرٌ من بني تغلب . وخشخش
بالضم : أعظم جبل هكذا في النسخ وصوابه : جبلٌ بفتح الحاء
وسكون النون المؤخّدة بالدّهنة وفي التكملة : أوّل جبل من
الدّهنة وفي التهذيب : رملٌ بالدّهنة قال جرير :
أوقدت نارك واستصأنت بحزنّة . . . ومن الشّهود خشخش
والأجرع هكذا يروى بفتح الخاء وضبطه الصّاعانيّ أَيْضاً هكذا .
وتخشخش : صوّت مطاوع خشخشته . وتخشخش في الشجر وكذلك في
القوم : دخل وغاب ونصّ ابن دريد : تخشخش في الشيء إذا دخل فيه
حتّى يغيب وكذلك خشخش . والخشخشة : صوّت السّلاح وفي لغة
ضعيفة : خشخشة وقال ابن الأعرابيّ : يُقال لصوّت الثّوب الجدي
إذا حُرّك : الخشخشة والنشخشة وفي الحديث أنّه قال لبلال : ما
دخلت الجنّة إلاّ وسَمِعْتُ خشخشةً فقلت : من هذا ؟ فقالوا : بلال
الخشخشة : حرّكة لها صوّت كصوّت السّلاح وقال علاّمة :
تخشخش أبدان الحدّيد عليّهم . . . كما خشخش يابس الحصاد
جنوبٌ وكلّ شيء يابس إذا حُرّك بعوضه ببعوض فهو خشخش عن ابن
دريد . والخشخشة : الدّخول في الشّيء كالشجر والقوم كالانخشخش
يُقال : خشّ في الشّيء وانخشّ وخشخش : دخل . ومما يُستدرك عليه :
خشّ يخشّهُ خشّاً : طاعته . وخشّ الرّجل : مضى ونفذ . وخشّ : اسم
رجلٍ مشتقّ منه . وخشخشه : أدخله قال ابن مقبل : .

وَحَشَّحَشَتْ بِالْعَيْسِ فِي قَفْرَةٍ ... مَقِيلِ طِبَاءِ الصَّرِيمِ الْحُزْنُ أَيْ
أَدْخَلَتْ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَشَّاشُ : شَرَارُ الطَّيْرِ . قَالَ : هَذَا وَحْدَهُ
بِالْفَتْحِ وَخَشَّيشُ الْأَرْضِ كَأَمِيرٍ : خَشَّاشُهَا . وَاخْتَشَّ مِنْ الْأَرْضِ : أَكَلَ
مِنْ خَشَّاشِهَا . وَالْخَشَّ بِالْفَتْحِ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ . وَالْخَشَّاشُ بِالضَّمِّ :
الشَّجَاعُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْخَشَّاشُ كَسَحَابٍ : الْبُرْدَةُ الْخَفِيفَةُ
الطَّيْفَةُ . وَكَكْتَانٍ : الْجَدِيدَةُ الْمَصْقُولَةُ . وَالْمَخَشَّ بِالْكَسْرِ :
السَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ وَيَتَحَدَّثُ بِهِ فُسَّسَرِ قَوْلُ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : كَانَ صَلَّيْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَخَشَّاءً . نَقَلَهُ ابْنُ
الْأَثِيرِ . وَخَشَّ بِالضَّمِّ : قَرِيَّةٌ بِأَسْفَرَايْنِ مِنْهَا : مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدٍ
السَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ وَتُعْرَفُ أَيْضًا بِخُوشِ كَمَا سَيَأْتِي لَهُ . وَخَشَّ
بِاسْمِ الْكُنَى الشَّيْنِ مَعْنَاهُ : الطَّيِّبُ فَارِسِيَّةٌ عَرَبِيَّةً هَذَا الْعَرَبُ .
وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي خُوشِ وَقَالُوا فِي الْمَرْأَةِ خُشَّةٌ كَأَنَّهَا اسْمٌ لَهَا قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأَنَّ شَدَنِي بَعْضُ مَنْ لَقِيْتُهُ لِمُطِيعِ بْنِ إِيَّاسٍ يَهْجُو حَمَّادًا
الرَّأْوِيَّةَ : .

نَحْجُ السَّوْأَةَ السَّوْآ ... يَا حَمَّادُ مِنْ خُشَّةٍ .
عَنِ التَّضَفَّادَةِ الصَّفْرَا ... وَالْأُتْرُجَّةِ الْهَشَّةِ